### اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد بمحيط سجن حلب المركزي

# الثوار يسيطرون على مخازن أسلحة نوعية بريف دمشق و«اليونيسف» تدعو لفك الحصار عن 400 ألف مدني في الوعر

عواصم ـ وكالات: صعد النظام السوري من قصفه على أحياء العاصمة وريفها بعدما أعلن الجيش السوري الحر وتنسيقيات المعارضة سيطرة الثوار مخازن أسلحة نوعية تابعة لقوات النظام السوري في منطقة القلمون قرب دمشق. وقالت صفحة الثورة السورية ان الثوار غنموا أسلحة مضادة للدروع وصواريخ كونكورس وميلان وكورنيت وغراد وراجمة صواريخ عيار 107 من مستودعات النظام المعروفة باسم مستودعات دنحة بريف دمشق.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بحسب ما نقلت عنه فرانس برس، من ناحيته أن مقاتلي «لواء الإسلام وجبهة النصرة وكتيبة التوحيد وقوات المغاوير وكتائب شهداء القلمون وغيرها سيطروا على ثلاثة مستودعات في منطقة القلمون بريف دمشق»، وذلك اثر اشتباكات بين ليل أمس الأول وفجر امس.

وتحاول قوات نظام الرئيس بشار الأسد منذ فترة طويلة السيطرة على معاقل لمقاتلي المعارضة في ريف دمشق، يتخذونها قواعد خلفية لهجماتهم ضد العاصمة.

وفيما يبدو ردا على هذا التقدم الذي حققه الثوار زاد جيش النظام من قصفه لأحياء دمشق الجنوبية والريف، واتهمت الثورة السورية النظام بارتكاب مجزرة في قرية حمورية أسفرت عن مقتل 8 أشخاص وعدد كبير من الجرحى جراء القصف العنيف على بلدة حمورية في ريف دمشق براجمات الصواريخ وقذائف الهاون.

كما استهدف الطيران الحربي بساتين رنكوس وقصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات بيت سحم ويلدا والبيوضة وببيلا ويبرود والنبك وجرد تلفيتا وبساتين رنكوس وداريا ومعضمية الشام وعربين وحجيرة البلد وسقبا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وعدة مناطق بجبال القلمون.

ودارت اشتباكات عنيفة في مدينة السيدة زينب بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله ولواء أبوالفضل العباس.

أما داخل العاصمة فقد تواصلت الاشتباكات في منطقة العباسيين والقابون التي أرسل إليها الجيش الحر تعزيزات أمس الأول. وقالت صفحة «الثورة السورية» ان انفجارا شديدا وقع في سماء دمشق نتج عن تفجير الجيش الحر لمبنى تواجد فيه «شبيحة» النظام على مشارف ساحة العباسيين.

من ناحية أخرى، وفي حمص قصفت القوات النظامية حيي القصور وجورة الشياح وهما مجاوران لحي الخالدية الذي سيطر عليه النظام ومازال بيد مقاتلي المعارضة.

وواصلت قوات النظام حصارها لحي الوعر وإغلاق منافذه إلا أنها سمحت بخروج أعداد محدودة من ساكنيه أمس.

وقد حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» من تدهور الوضع الإنساني خاصة للنساء والأطفال، مطالبة بالسماح لها بالوصول الى نحو 400 الف مدني تحاصرهم قوات النظام في حي الوعر بحمص.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة انطوني لايك «يتدهور وضع النساء والأطفال في مدينة حمص السورية بشكل سريع»، مشيرا إلى أن «الحواجز العسكرية تحد من وصول المؤن الى المنطقة»، وذلك في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه.

وأشار لايك الى وجود «حوالي 400 ألف شخص من النازحين في منطقة الوعر يعيشون في ابنية غير مكتملة وفي المدارس ومرافق عامة»، مناشدا «جميع الأطراف تسهيل الوصول الآمن والسماح لهذه العائلات العالقة حاليا في الوعر المغادرة والوصول إلى بر الأمان بكرامة».

وأشار إلى أن الوضع في الحي «ازداد تدهورا» في الأيام الأخيرة.

وأوضح انه «فيما لا تزال المنطقة مزودة بالكهرباء والمياه، هناك نقص متزايد في الخضراوات والحليب والمواد الضرورية الأخرى، كما أن مؤن الإغاثة الطارئة التابعة لنا في اليونيسف ستنفد خلال أيام معدودة».

في غضون ذلك، تستمر المعركة التي أطلقها الجيش الحر لتحرير السجن المركزي حيث تجري اشتباكات عنيفة في محيطه تحت وابل من نيران الطيران الحربي، وقالت الهيئة العامة للثورة السورية «ان الجيش الحر استهدف قوات النظام في مبنى السجن المركزي بالرشاشات الثقيلة»، مؤكدة وقوع انفجار ضخم في السجن المركزي. وامتدت الاشتباكات الى ضهرة كفر حمرة وجبل شويحنة. وتعرضت مدينة السفيرة لقصف مدفعي عنيف.

وجددت المدفعية الثقيلة للنظام ودباباته قصفها على أحياء الراشدين والزبدية وبستان القصر ومعظم أحياء حلب المحررة وجرت اشتباكات في حي الراشدين بين الجيش الحر وقوات النظام، بحسب شبكة شام الاخبارية.

في سياق متصل، ألقى الطيران البراميل المتفجرة على بلدة كورين بريف ادلب وقصف النظام بالمدفعية الثقيلة مدينة سراقب.

على الجبهة الجنوبية، استأنف الطيران الحربي قصفه لمدينة الحارة وبلدة نمر بريف درعا بينما قصفت المدفعية الثقيلة مدن نوى وبصرى الشام والنعيمة والغارية الشرقية. تخللته اشتباكات عنيفة مدينة الحارة بين الجيش الحر وقوات النظام.

# رجال أعمال سوريون يوقفون مشروعاتهم في مصر احتجاجاً على التحريض على اللاجئين

عواصم ـ وكالات: أعلن رجال أعمال سوريون وقف استثماراتهم في مصر ورفض آخرون ضخ استثماراتهم في السوق المصري احتجاجا على تدهور معاملة اللاجئين السوريين في مصر والتضييق عليهم منذ عزل الرئيس محمد مرسي، بحسب التقرير الاقتصادي لشبكة «شام».

وكشف رئيس «تجمع رجال الأعمال السوريين في مصر» خلدون الموقع، عن تعليق المستثمرين السوريين استثمارات في السوق المصرية، بقيمة 700 مليون دولار لحين توقف الهجوم الإعلامي المصري ضد السوريين اللاجئين بمصر، وأكد الموقع أنه تقدم بطلب عاجل لوزير الصناعة والتجارة منير فخري عبدالنور، وكذلك رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي، لوقف ذلك الهجوم غير المبرر. ولفت إلى تلقيه إخطارا برفض رجال أعمال سوريين جدد الدخول في السوق المصرية، مشددا على أن «حالة التشنج والهجوم الإعلامي انعكست على معاملة الشعب المصري للاجئين السوريين». وأكد أن الاستثمار لا دين له وأنه لابد من عدم خلط السياسة بالدين، وترتكز أغلب الاستثمارات السورية بالسوق المصرية في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والرخام ومواد البناء والجلود. وكان وزير الصناعة السابق حاتم صالح، اتخذ قرارا بإنشاء منطقة صناعية عربية لاحتواء تلك الاستثمارات في مدينتي بدر والعبور، يذكر أن رجال الأعمال السوريين في مصر، شكلوا التجمع مؤخرا خلفا لـ «مجلس الأعمال السوري المصري» الذي حلته وزارة الاقتصاد التابعة لحكومة الأسد، من ضمن قرارها الشامل بحل مجالس الأعمال.

# الائتلاف السوري يؤكد التزامه بالتعاون مع الأمم المتحدة في التحقيق حول «الكيميائي»

عواصم ـ وكالات: أكد الائتلاف الوطني السوري التزامه الكامل بالتعاون مع فريق التحقيق الأممي في استخدام السلاح الكيميائي في سورية وتقديمه جميع التسهيلات، داعيا إلى بدء التحقيقات فورا.

وحث الائتلاف، في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، فريق التحقيق الأممي على بدء تحقيقاته في استخدام السلاح الكيميائي بخان العسل، خاصة بعدما تمكن الجيش السوري الحر مؤخرا من تحريرها، متهما الحكومة السورية والجيش بالتورط في استخدام السلاح الكيميائي.

# فواخرجي: لا وجود لسورية بدون الأسد والجيش لم يرتكب أي مجازر بحق المدنيين

عواصم ـ وكالات: نفت الممثلة السورية سولاف فواخرجي أنها اتت الى برنامج «أنا والعسل» بموكب ارسله معها الرئيس السوري بشار الأسد لحمايتها، وقالت اثناء لقائها في حلقة امس الأول مع الاعلامي نيشان ببرنامج «أنا والعسل» الذي يعرض على شاشة الحياة ان من ارسل معها هذا الموكب هو صديق شخصي لها خاف عليها وهو لبناني وليس من سورية.

وأكدت سولاف انها لا تخاف الاغتيال بسبب موقفها السياسي، بشأن الأوضاع بسورية، مشيرة الى ان الجميع معرض للموت وجددت فواخرجي موقفها المؤيد لرئيس النظام السوري بشار الاسد وقالت انه لن تكون هناك سورية من دون الاسد وقالت انا لا اعترف بوجود ثورة.

وحملت سولاف فواخرجي المعارضة المسلحة مقتل الفنان محمد رافع والفنان ياسين بقوش، وتساءلت هل يعقل لأنهما دافعا عن سورية ورفضا العيش خارج سورية ان يقتلا، محمد قتل لأنه قال انه مع بلده وإنه مع رئيسه.

وقالت سولاف انه لا وجود لشيء اسمه الجيش الحر، بل هناك مجموعة من المجرمين القتلة، وهناك ارهاب وتنظيم القاعدة وجبهة النصرة وقالت أن جيش النظام السوري لم يرتكب أي مجزرة بحق المعارضة أو المدنيين. من ناحية اخرى اعربت سولاف عن حزنها من تجريح المطربة اصالة للفنانة ميادة الحناوي ورغدة وراغب علامة وقالت يحز في نفسي ان اصالة تشمت في الفنانة رغدة عندما تعرضت للاعتداء من قبل البعض بإحدى الندوات. وطالبت سولاف اصالة بأن تلتزم الصمت فسورية قدمت لها الكثير، كما طالبتها بأن ترجع هي وكل المعارضين والمؤيدين إلى سورية وتعارض وتؤيد من داخلها، مشيرة الى انه لا وقت للانتقام او المحاسبات فنحن بحاجة إلى المصالحة والاتحاد.

سلاف فواخرجي

### سليمان يتحدى مطلقي الصواريخ ونصرالله يتجاهلها ويطلق نفيراً «شيعياً» للحشد من أجل القدس

# مصادر لـ «الأنباء»: تحويل حزب الله إلى «مقاومة شيعية» دليل ضعف وانحشار في البيئة الشعبية

تساقط الصواريخ المجهولة المصدر على محيط القصر الجمهوري لم تهدأ ارتداداتها، ولا همدت تفاعلاتها، ولو ان الرئيس ميشال سليمان حسم رده بالقول للفاعلين المستترين «لن نغير الثوابت ولا القناعات كائنا من كان المرسل ومهما تكررت الهجمات».

لكن ثمة سؤالا كبيرا طرح نفسه بعد هذه الواقعة، وهو: ماذا بعد؟ وهل اقتنع الجناة بجواب الرئيس سليمان أم انهم يتحضرون للمزيد؟

المراجع اللبنانية المعنية ليست مطمئنة، وحتى سكان القصور في الضاحية الشرقية المحمية بوجود القصر الجمهوري ومؤسسات وزارة الدفاع باتوا أكثر قلقا من اي وقت ويقول السفير السابق خليل صيام: كنا متنبهين لمرور الصواريخ من فوقنا، والآن لا ندري ما سيحصل.

وزاد في توتير الأوضاع الغارة الجوية للنظام السوري على بلدة «خربة داود» السورية المجاورة لبلدة عرسال اللبنانية ما ادى الى مقتل 9 من النازحين السوريين وجرح مثلهم بينهم اطفال ونساء، نقلوا الى المستشفيات. المصادر الأمنية لا ترى ردا على سؤال لـ «الأنباء» ان ثمة ما يؤثر على الاستقرار بالمطلق، ومن اليوم وحتى استحقاق رئاسة الجمهورية بعد عشرة أشهر من اليوم.

ولاحظت مصادر سياسية لـ «الأنباء» ان هذا الجو العابق بالغموض يخيم على الحركة السياسية، وقد توقفت هذه المصادر أمام الحديث المذهبي المباشر الذي كان محور خطاب السيد حسن نصرالله في يوم القدس، وقد رأت فيه استنفارا للمشاعر الشيعية ولو كانت القدس في خلفية الموقف، وفي تقديرها ان تحويل حزب الله الى «مقاومة شيعية» كما فهم من كلام نصرالله يدل على ما ليس في مصلحة الحزب، فاستنفار الغرائز دليل ضعف وانحشار على مستوى البيئة الشعبية وليس العكس.

وتوقفت المصادر امام تجاهل نصرالله الصواريخ المطلقة باتجاه بعبدا، في خطابه ولو ان الحزب اصدر بيانا استنكاريا، ولوحظ ايضا ان رئيس مجلس النواب نبيه بري لم يعقّب على الموضوع.

في المقابل، وضمن التساؤلات التي طرحتها أوساط الثامن من آذار ردا على خطاب الرئيس سعد الحريري والذي تضمن العرض على حزب الله بقاءهما معا، الحزب وتيار المستقبل خارج الحكومة العتيدة، تسهيلا لتشكيلها، هل يريد الرئيس الحريري باقتراحه حكومة حيادية؟ وفي هذه الحالة هل يعتبر الرئيس المكلف تمام سلام حياديا؟

وتضيف الأوساط لـ «الأنباء» ان الحريري يدرك ان تمام أعلن ترشيحه من «بيت الوسط» اي بيت تيار المستقبل و14 آذار، وبالتالي فإنه في حال تمسك الرئيس الحريري باقتراحه المعلن فإن عليه ان يتوقع الرد بدعوته الى القبول برئيس وسطي للحكومة هو غير الرئيس المكلف تمام سلام.

هذه الأوساط قالت ان سلام من الشخصيات الوسطية والوطنية المشهود لها، ولكن عندما تأخذ الأمور طابع التحدي يتعين على كل طرف ان يضع النقطة على الحرف.

وبالعودة الى خطاب السيد نصرالله في يوم القدس العالمي في مجمع شاهق في الضاحية الجنوبية، يتبين ان نصرالله لم يشر الى «صواريخ بعبدا» واكتفى بتوجيه تحية الى الجيش وقيادته، بينما شن الرئيس سعد الحريري من جدة، هجوما عنيفا على حزب الله محملا اياه مسؤولية جعل الدولة الركن الأضعف في المعادلة الداخلية، في ظل سلاح يعبر يوميا عن فائض القوة، عارضا على حزب الله التضحية مع تيار المستقبل من أجل لبنان وذلك بعدم مشاركتهما بالحكومة.

وقال الحريري، الذي كان يتحدث عبر الشاشة الى ستة مواقع افطار اقامها تيار المستقبل في بيروت وطرابلس وصيدا واقليم الخروب والبقاع «المشكلة الأساسية في لبنان هي السلاح، والكل يعلم ان هذه المشكلة لا تحل على طاولة مجلس الوزراء، لا بل انها ستفجر مجلس الوزراء»، ودعا الحريري الى إخراج الجيش من زواريب الطوائف والمذاهب، وقال: مشروعنا الوحيد دولة قادرة وقوية ونحن مع الجيش حتى لو أخطأ في حقنا، ولأنه لا مشروع آخر لدينا.

لكن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي ظهر ولأول مرة من خلف المنبر مباشرة، لا من خلف الشاشة، قال ان المقاومة اليقظة الجاهزة ستبقى لحماية بلدنا وشعبنا في مواجهة كل مؤامرات وأطماع العدو الصهيوني الى جانب الجيش اللبناني الوطني الذي نوجه له من هنا التحية الكبيرة بقيادته وضباطه وجنوده وشهدائه وجرحاه.

وقال: إسرائيل خطر على لبنان وإزالتها مصلحة وطنية لبنانية وقومية ونحن حزب الله، الحزب الإسلامي الشيعي الإمامي الاثنا عشري لن نتخلى عن فلسطين وعن القدس.

الى ذلك تواصلت ردود الفعل الشاجبة لإطلاق الصواريخ على محيط القصر الجمهوري، وفي هذا السياق ورأى الرئيس فؤاد السنيورة ان الرئيس سليمان اثبت انه يدافع بصدق عن سيادة الوطن، بينما تساءل النائب وليد جنبلاط ما إذا كان دفاع رئيس الجمهورية وحامي الدستور يشكل جريمة؟

رئيس تكتل الإصلاح والتغيير العماد ميشال عون لم يشأ البقاء خارج دائرة استنكار التعرض للقصر الجمهوري، وقال: انا معارض للرئيس سليمان وانتقده بقسوة، لكن يجب ألا يقصف على القصر الجمهوري ولا على اي رمز وطني والرئيس لا يخاطب بهذا الأسلوب. استشهد عون بقول للإمام علي: لم يترك لي الحق صاحبا.

على صعيد التحقيق القضائي، لم تتوصل عمليات المسح الميداني والتمشيط الى تحديد مكان اطلاق الصواريخ بدقة او العثور على أي منصة لإطلاقها، وكشفت مصادر التحقيق ان مطلقي الصواريخ استخدموا منصة متحركة ومحمولة بواسطة سيارة رباعية الدفع او شاحنة صغيرة، وذلك من منطقة حرجية وتقع في نطاق بلدة بشامون المطلة على بيروت من الجنوب الشرقي وتعرف باسم «اليهودية».

● بيروت ـ عمر حبنجر

جثث النازحين السوريين الذين قتلتهم غارة جوية للنظام السوري قرب بلدة عرسال في لبنان لدى نقلها الى المشفى في بعلبك (أ.ف.ب)

## الحريري طرح حكومة بلا «حزب الله» ولا «مستقبل» فردت أوساط 8 آذار عبر «الأنباء» بالغمز من حيادية سلام!

# لبناني متهم بالانتماء لحزب الله يعترف بمخطط لاغتيال السفير السعودي في نيجيريا

### نفى علمه بالتفاصيل وأكد أن العقل المدبر لايزال طليقاً

أبوجا ـ أ.ش.أ: قال مواطن لبناني يحاكم في نيجيريا الآن، ضمن خلية يشتبه في انتمائها لحزب الله اللبناني، إنه كان على علم بوجود خطة لاغتيال السفير السعودي في أبوجا، ولكنه ليس لديه تفاصيل عن الخطة. وأضاف اللبناني، الذي يدعي طلال أحمد روضة، أمام المحكمة العليا في أبوجا أمس الأول، أن شخصا يدعى أبوالحسن طاهر كان المسؤول عن التخطيط لعملية الاغتيال، ولم يقبض عليه حتى الآن.

ومثل ثلاثة من أعضاء الخلية من جديد، أمام المحكمة العليا بأبوجا، وهم رجال أعمال لبنانيون، بعضهم يحمل الجنسية النيجيرية، في إطار محاكمتهم بتهم تتعلق بالإرهاب وإدخال أسلحة وذخيرة إلى البلاد لاستخدامها في ضرب مصالح إسرائيلية بنيجيريا.

وذكر مصدر قضائي أن الحكومة عرضت على المحكمة في نهاية الجلسة تسجيلات مرئية اعترف فيها المتهمون ببعض التهم الموجهة اليهم، مشيرا إلى أن اللبنانيين وجهت إليهم اتهامات جديدة ليصبح عدد الاتهامات الموجهة إليهم 16. وكان بعض المتهمين قد اعترفوا في وقت سابق بانتمائهم لحزب الله ولكنهم نفوا تهمة الإرهاب أو التخطيط لضرب مصالح دول أجنبية في نيجيريا، في الوقت الذي طالبت فيه النيابة بعدم إطلاق سراحهم إلى أن تكتمل التحقيقات.

وكانت السلطات قد أعلنت عن اكتشاف الخلية منذ حوالي 3 أشهر بمدينة كانو، شمال نيجيريا، وقالت إنها عثرت مع أعضائها على أسلحة خفيفة وثقيلة بينها صواريخ ومتفجرات وقنابل يدوية، قالت المخابرات إن أعضاء الخلية كانوا ينوون استخدامها في ضرب مصالح إسرائيلية في نيجيريا.

# مصادر: حملة الحريري على حزب الله تعكس غياب التوافق السعودي ـ الإيراني على الحكومة

نفت مصادر في قوى 14 آذار علمها بما تردد عن ان الاتصالات على خط السعودية ـ إيران قد أثمرت توافقا على تسريع ولادة الحكومة السلامية، بدليل ان الرئيس سعد الحريري اختار من جدة تجديد حملته على حزب الله. وترافق ذلك مع هجوم أمين عام الحزب السيد حسن نصرالله على دول مجلس التعاون الخليجي. المصادر أكدت في سياق متصل ان ما يُحكى عن عودة قريبة للحريري الى بيروت كحل لترييح الأوضاع، كلام من نسج الخيال، وبالتالي فإن ما يروج له البعض ليس مبنيا على معطيات جدية، كذلك فإن ما يتناوله البعض عن إعادة بناء الثقة بين الحريري ونصرالله ليس صحيحا على الإطلاق، اذ ليس هناك ما يعمل عليه في السر، والعلاقة بين الطرفين على ما هي عليه.

وردت المصادر سبب الحملات الداعية او المطالبة بعودة الحريري الى محاولة لإحراجه، مؤكدة انه ليس هناك اي موعد محدد لعودته الى بيروت على الأقل لغاية هذه الساعة.

أما عن المطالبة بعودته ليرأس الحكومة، فإن المصادر ترى ان الهدف هو دق إسفين في العلاقة بين الحريري والرئيس المكلف تمام سلام. ورأت ان ضخ المعلومات غير الدقيقة له خلفيات غير بريئة. لافتة الى ان الداعين اليوم هم ذاتهم الذين طيروا حكومة الوحدة الوطنية التي كان يرأسها الحريري.

وعن خطاب نصرالله في «يوم القدس» تشير المصادر الى ان أمين عام حزب الله يحاول تنفيس الاحتقان الداخلي من خلال مد يده للحوار، وبالتالي رمي الطابة في ملعب قوى 14 آذار، موضحة ان موقف هذه القوى واضح بأن لا مشاركة في الحكومة مع حزب الله إذا لم ينسحب من سورية، وان الحوار يتم حول نقطة واحدة اسمها بت السلاح غير الشرعي. واذا تحددت مرجعيات الحوار المستندة الى الطائف والدستور وقرارات الشرعية الدولية نذهب الى الحوار، وأما ان يكون حوارا من أجل الحوار واستبدال جدول أعمال بآخر فإن 14 آذار تكون غبية إذا شاركت في حوار كهذا، على حد قول المصادر.

● بيروت ـ محمد حرفوش